

## البحرين تستضيف فعاليات عالمية خاصة بالتعليم

### - مشروع التعليم الافتتاحي لتحويل الأقوال إلى حقيقة واقعة -

**16 سبتمبر 2009، المنامة:** تتصاعد وتيرة التخطيط لإقامة حفل عالمي خاص بالتعليم في البحرين الشهر المقبل، حيث يجري حث الحكومات في جميع أنحاء العالم على الاستثمار في التعليم لتلبية الطلب المتزايد من السكان، والتخفيف من حدة الحرمان الاجتماعي، باعتبار التعليم محرك مستويات المعيشة المحسنة، والتنمية الاقتصادية.

ويأتي افتتاح مشروع التعليم، الذي سيعقد في المنامة في الفترة ما بين 15 و17 أكتوبر 2009 لمعالجة الفجوة في نظام التعليم العالمي، تلبية لدعوة مجلس التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين. وحسب الإحصاءات فإن هناك 75 مليون طفل في جميع أنحاء العالم لم يحصلوا على التعليم؛ كما أن هناك احتمالاً لخطر تفاقم التباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثير ذلك على ميزانيات التعليم والتزامات المعونة. كذلك وفي الوقت نفسه فمن المتوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى سبعة مليارات نسمة بحلول عام 2012. ويعتبر مشروع التعليم للجميع واحداً من أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم.

وفي تعليق له قال الأستاذ رالف تابيرير، رئيس إدارة المدارس لدى شركة "جيمس" - أكبر مزود خاص للمدارس في العالم - ومن بين خبراء التربية والتعليم الذين سيتحدثون في هذا الحدث: "بالكاد مرت 10 أعوام منذ أن اجتمعت مجموعات صغيرة من الأكاديميين والعلماء المتحمسين - وحدها ولم تكن مسموعة في البداية - للدعوة إلى مزيد من الاهتمام لظاهرة الاحتباس الحراري والحلول الخضراء، والآن لا يوجد أي زعيم العالم يجرؤ على تجاهل هذه القضايا. نحن بحاجة إلى إجراء تحول في تفكيرنا حول التعليم؛ والنقاش الآن حول الكيفية التي يمكن من خلالها وضع التعليم على رأس جدول أعمال الحكومات في كل أنحاء العالم".

وقد دعا عدد لا يحصى من المعلقين الحكومات مؤخراً إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه التعليم. كما أن الكلمات الدافئة من قمة الثمانية في إيطاليا هذا الصيف لم تكن مدعومة بالتزامات فورية أو موارد ودعاة مثل ديزموند توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام، والذي يعتقد أن إنشاء صندوق عالمي للتعليم هو الحل الوحيد.

ويسعى مشروع التعليم إلى معالجة المسألة من خلال تحديد الحلول العملية والحصول على تعهد من المهنيين في مجال التعليم لتفعيلها. وسينصب التركيز الرئيسي على تشجيع الالتزام من كلا القطاعين العام والخاص لتكييف النماذج الناجحة، والتي أثبتت جدواها، ونقل الابتكار والنجاح إلى نطاق أوسع لبدء تنفيذ ما المشاريع من خلال المقاربة بين الجهات المانحة والمشاريع للحصول على نتائج حقيقية. كذلك يهدف إلى تحديد سلسلة من الأهداف التي يجب تحقيقها خلال السنة المقبلة، لتؤخذ في مشروع العام المقبل، لدفع نتائج مشروع التعليم على الصعيد العالمي.

وصرح الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين والداعم لهذا الحدث، قائلاً: "إن التعليم هو أهم عامل منفرد في

تحقيق الاستقرار والإنتاجية والازدهار لجميع المجتمعات. ولكن من المعترف به عالمياً أن نتائج الاستثمارات ضعيفة بالمقارنة بحجم الاستثمارات المقدمة في التعليم والأمر يحتاج إلى حلول يمكن العثور عليها وتوسيع نطاق عملها لتنفيذ أكبر قدر ممكن منها الصعبد العالمي. ويسعى مشروع التعليم إلى المساعدة على معالجة هذه المسألة. نريد أن يغادر المندوبون المؤتمر مجهزين بالمعلومات والأفكار، والالتزامات، والشراكات والمساندة التي يحتاجونها لتمكينهم من إحداث تغييرات حقيقية."

وأضاف الأستاذ تايرير: "إن النقص العالمي الجديد ليس في مجال الطاقة، ولا في البنوك المستعدة للمخاطرة أو الاستثمار أو في الخيارات الخضراء والمستدامة. إنما هو في مجال التعليم. وليست المشكلة في هبوط مستوى المعايير، ولكن في تصاعد الطلب؛ لمواكبة الطموح الأساسي لكل أسرة تسعى لتأمين مستقبل أطفالها. ففي حالة الركود، يستثمر العقلاء. وكما تعلمنا من الدروس المستفادة من الأزمة المالية فمن الأهمية بمكان أن نستثمر في التعليم بحيث يكون مناسباً لعصر عالمي."

ويشارك توني واغندر، المدير المشارك لمجموعة تغيير القيادة في جامعة هارفارد للتربية والتعليم، عدد من المتحدثين الرسميين بمن فيهم أدريانا خاراميو، كبير أخصائيي التربية والتعليم، في البنك الدولي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والدكتور شفيق الغبرا، الرئيس السابق للجامعة الأميركية في الكويت، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت.

يمكن حضور مشروع التعليم مجاناً لمهنيي التعليم من جميع القطاعات، وكذلك من مؤسسات القطاعين العام والخاص التي لها مصلحة في وضع نماذج ومعايير جديدة في مجال التعليم. لمزيد من المعلومات والتسجيل للحصول على دعوة زيارة: [www.educationprojectbahrain.org](http://www.educationprojectbahrain.org)

- انتهى -

## نبذة عن مجلس التنمية الاقتصادية

مجلس التنمية الاقتصادية هو هيئة عامة يختص بوجه عام بوضع استراتيجية التنمية الاقتصادية للبحرين والإشراف عليها، وخلق المناخ الملائم لجذب الاستثمارات المباشرة إلى المملكة.

ودور المجلس يكمن في القيادة عن طريق توحيد كافة الجهات الحكومية المعنية عبر رؤية موحدة ووضع الاستراتيجيات الرئيسية للنمو. ويعمل المجلس كذلك كجهة منسقة تساعد كافة الجهات المعنية على فهم وتبني التغيير اللازم للتقدم. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم المجلس بتوفير الإدارة للمشاريع لضمان أن كافة مبادرات الإصلاح المتفق عليها يتم تنفيذها في وقتها وبفاعلية.

والمجلس مسئول أيضاً عن جذب الاستثمارات إلى البحرين، وهو يركز على ستة قطاعات اقتصادية مستهدفة تتميز المملكة بنقاط قوة فيها. وهذه القطاعات هي: الخدمات المالية، الصناعات التحويلية، السياحة، خدمات الأعمال التجارية، والخدمات اللوجستية، والتعليم والتدريب.

يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات حول المجلس على الموقع الإلكتروني: [www.bahrainedb.com](http://www.bahrainedb.com)

## للمزيد من المعلومات

كاتي بيرغيوس، بيل بوتينجر

هاتف: +44(0)207 861 3105 / +44 (0)7979 701 689

البريد الإلكتروني : [kbergius@goodrelations.co.uk](mailto:kbergius@goodrelations.co.uk)

## حول ذي إكسبيرينس:

ذي إكسبيرينس هي شركة عريقة تعمل في مجال الاتصالات الاستراتيجية، وإدارة الفعاليات أسسها ريتشارد أتياس، وهو الرجل الذي يقف وراء إنتاج منتدى دافوس لأكثر من 13 عاما ومبدع ومنتج مؤتمر الحائزين على جائزة نوبل، ومنتدى موناكو للإعلام، ومبادرة كلينتون العالمية، والكثير غيرها من المناسبات العامة والفريدة من نوعها للشركات. وتمتلك ذي إكسبيرينس مكاتب في كل من نيويورك، وباريس، ودبي، وجدة وقربا في الصين.

للتسجيل أو للمعلومات حول البرنامج يرجى الاتصال بـ:

[Doreen.Bonnami@theexperiencecorp.com](mailto:Doreen.Bonnami@theexperiencecorp.com)

هاتف: +1 212 794 8801 x105